

(في مقدمة المسرح في أحد جانبيه مجموعة من القرويين رجال ونساء يستمعون الى الرجلين اللذين كانا يدفعان شاربو الأسد)

الأول : وعندما شاهد الأسد الفارس طأطأ رأسه خجلاً ولم يجرؤ على الخروج من القفص !

الثاني : وظل الباب مفتوحاً لمدة طويلة تكفى لخروج ثلاثين أربعين أسداً ..

الأول : ماذا أقول لك ، هذه شجاعة نادرة !

رجل : يعيش الجبن الذي يدعو الناس الى عدم اخراج الأسود من أقفاصها .. ففيم يفيده اخراج الأسود من أقفاصها ؟

(دون كيشوت وسانشو ، الأول على جواده ، والثاني على حماره ، يظهران تحت بروجكتور من الجانب الآخر) .

كيشوت : (وقد نظر اليه الجميع) وفيما يفيد استخراج الذهب من الأرض وهو أخطر من الأسود ؟
فيما تفيد السخريّة من الضعيف وكراهية الأخ والعش في ميزان العدالة ، والخضوع لحاكم والتراجع أمام المتجبرين والخوف من أى شيء هل أستطيع أن أسألكم يا اخواني أين قصر الأميرة دولسينا ؟